

## النهاية في غريب الأثر

{ رَجَج } ( ه ) في حديث ابن مسعود [ لا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ كَرَجْرَجَةِ الْمَاءِ الْخَبِيثِ ] ( رواية الهروي : رَجْرَجَةٌ كَرَجْرَجَةِ الْمَاءِ الْخَبِيثِ ) الرَّجْرَجَةُ - بكسر الرَّ - ائنين - بَقِيَّةُ الْمَاءِ الْكَادِرَةِ فِي الْحَوْضِ الْمُخْتَلِطَةِ بِالطَّيْنِ فَلَا يُنْتَفَعُ بِهَا . قال أبو عبيد : الحديث يُرْوَى كَرَجْرَجَةِ الْمَاءِ . والمعروفُ في الكلام رَجْرَجَةٌ . وقال الزمخشري : [ الرَّجْرَجَةُ : هي المرأةُ الَّتِي يَتَرَجَّرَجُ كَفَلَّهَا . وَكَتَبِيَّةُ رَجْرَجَةُ : تَمُوجُ مِنْ كَثْرَتِهَا فَكَأَنَّهُ - إِنْ صَحَّتْ الرَّوَايَةُ - قَصَدَ الرَّجْرَجَةُ فِجَاءَ بَوْصَفِهَا لِأَنَّهَا طِينَةٌ رَقِيْقَةٌ تُتَرَجَّرَجُ ] . [ ه ] في حديث الحسن وذكر يزيد بن المهملب فقال : [ نَصَبَ قَصَبًا عَلَّاقًا عَلَيْهَا خِرْقًا فَاتَّسَبَعَهُ رَجْرَجَةُ مِنَ النَّاسِ ] أراد رُدَالَةَ النَّاسِ وَرَعَاءَهُمُ الَّذِينَ لَا عُقُولَ لَهُمْ